حكيناه في هذه الفصول واما ما ورد في هذا من
اهل الجهالة واغاليط اللسان كقول بعض الاعراب
رب العباد مالنا ومالكا قد كنت تسقينا فما بدا لك
انزل علينا الغيث لا ابالكا في اشباه لهذا من
كلام الجهال ولم يقومه ثقاف ناديب الشريعة والعلم
في هذا الباب فقل ما يصدر الا من جاهل يجب
تعليمه وزجره والاغلاظ له عن العودة الى مثله
قال ابو سليمان الخطابي وهذا تهور من القول والله
منزه عن هذه الامور وقد روينا عن عون بن عبد
الله انه قال ليعظم احدكم ربه ان يذكر اسمه في كل
شيء حتى لا يقول اخزى الله الكلب وفعل به كذا
قال وكان بعض من ادركنا من مشايخنا قل ما
يذكر اسم الله تعالى الا فيما يتصل بطاعة وكان
يقول للانسان جزيت خيرا وقل ما يقول جزاك
الله خيرا اعظاما لاسم تعالى ان يمتهن في غير قربة
وحدثنا الفقيه ان الامام ابا بكر الشي كان يعيب
على اهل الكلام كثرة خوضهم فيه تعالى وفي ذكر
صفاته اجلالا لاسم تعالى ويقول هؤلاء يتمذلون
بالله عز وجل وينزل الكلام في هذا الباب تنزيله
في باب سائر النبي صلى الله عليه وسلم على الوجوه
التي فصلناها والله الموفق فصل وحكم من سب

سائر

سائر انبياء الله تعالى وملئكته واستخف بهم
او كذبهم فيما اتوا به او انكرهم او جحدهم حكم نبينا
عليه الصلوة والسلام على مساق ما قدمناه
قال الله تعالى إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ
نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ الاية قال الله تعالى
قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
الاية الى قوله ولا نفرق بين احد منهم وقال
كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ
بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ قال مالك في كتاب ابن حبيب
ومحمد وقاله ابن القاسم وابن الماجشون وابن
عبد الحكم واصبغ وسحنون فيمن شتم الانبياء
او احدا منهم او تنقصه قتل ولم يستتب ومن
سبهم من اهل الذمة قتل الا ان يسلم وروى
سحنون ابن القاسم من سب الانبياء من اليهود
والنصارى بغير الوجه الذي به كفر فاضرب
عنقه الا ان يسلم وقد تقدم الخلاف في هذا
الاصل وقال القاضي بقرطبة سعيد ابن عن الرحمن
في بعض اجوبته من سب الله او ملئكته قتل قال
سحنون من شتم ملكا من الملئكة فعليه القتل
وفي النوادر عن مالك فيمن قال ان جبرئل اخطأ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)